

وهو مجاز في الطلب كمن غيظ بفتح مخافة ما هو أشد
 منه كمن صلا للزخرفات بأية من كتاب الله كما يزخر في الشعر
 النحاس بالفضة الموهبة كمن عالم فاجر وعابد جاهل فاعلم
 الفاجر من العلاء والجاهل من المتعبدين **كأنهم**
كأنهم كمن يملك الودع من
 يملك الطمع كيف تصفوه كمن يستدبر الشيع كيف يعيل
 للأجر المشغول بالذنبا كيف يستطعم الأهل من زبانية
 الصوى كيف يهتدى الضليل مع ضلله الدليل كيف
 يستطيع خلاص نفسه من الانتعش بالقليل كيف ينجي الله
 هاربه كيف يسلم من الموت طاب الله كمن يضع ميز الله كما
 كيف يفرج يعسر تنقصه الفعاعات كمن يفتن من
 معتر للآفات كيف يجيز لغة العباد من الصوامع التي
 كيف يقدر على أعمال الرضا المتولدة القلب بالذنبا كيف
 يزهد في الدنيا لا يعرف قدر الآخرة كيف يسلم من عدا
 الله المتسرع إلى اليأس الفاجر كيف تبقى على حالتك والد
 في أحالتك كيف تنسى الموت وأثاره تذكر كيف يصبر
 على مبانية الأعداء من لم يغنه الحكمة كيف يصبر على الشوق

من

من لم يغنه العصمة كيف يرضى القضاء من لم يصدق يقينه
 كيف يصلح غيره من لا يصلح نفسه كيف يهدي غيره من يضل
 نفسه كيف يعرف غيره من يجهل نفسه كيف يعبد على غيره
 من يظلم نفسه كيف ينجح غيره من يعثر نفسه كيف يصل
 إلى حقيقة الزهد من لم يمت شهوت كيف يستطعم الهدى
 من يعليه كيف يدعي حيا لله من سكن قلبه حب الدنيا
 كيف يافتق الله من لا يستوحش من الخلق كيف يجد حلا في
 الإيمان من يستطعم الحق كيف يتمتع بالعبادة من لم يغنه الرضا
 كيف يفصل عن الباطل من لم يتصل بالحق كيف يتخلص من الرجز
 من لم يصدق توبته كيف ينفع بالمتصية من يلتذ
 بالفضيحة كيف لا يفتك بيات تقرب الله وقد تورط بها
 مدارج سطوته كيف يكون من يقين بقائه ويسمى بخصته
 ونوأس مأمونه **كأنهم**
 كفي بالعلم رفعة كفي بالجهل صنعة كفي بالقناعة ملكا
 كفي بالشره هلكا كفي بالعقل غنا كفي بالجوهر عينا
 كفي بالتجارب سودا كفي بالغبلة ضللا كفي بالجهنم
 كالا كفي بالشيب نذيرا كفي بالمشاورة ظهيرا كفي بالفكر